

يتواجد في المحاذق الجنوبية «الزور» و«جليعة» ويحتاج إلى صبر وتركيز

النجار: «السكن» تصيدها «جق» و«تشخييط»

الحدائق محمد النجار

رافق والده على الأسياخ الجنوبية وتعلم منه كل شيء يخص هذه الهواية الجميلة. صفحة «بحري» تلقي اليوم الحدائق محمد النجار الذي حدثنا عن صيد أيام الطفولة وأفضل أماكن الصيد حالياً. وما هي السمكة الحاضرة في قاروه وأم المرامد ورأس جليعة. ولماذا اللقح الليلي الأفضل لصيد السبيطي والمزبزي. وما هي أفضل أوقات وأماكن صيد الهامور. ولماذا رشة الماي مهمة لصيد الشماهي، كما أطلعنا النجار على أهم ما يميز محاذق الجنوب، والطريقة الجديدة التي اعتمدها أغلب الحدائق في الصيد، والنصائح التي قدمها لإخوانه الحدائق، ومعلومات متنوعة عن سمكة السكن وأماكن تواجدها وأفضل طرق صيدها وأوقات حضورها. فإلى التفاصيل.

في البداية، يقول محمد النجار: بلشت بحب البحر والصيد والتعلق به من عمر 15 سنة، والوالد هو الشخص الذي علمني وحببني في هذه الهواية الجميلة، وإياها كنا نروح الشاليه مع عيال عمي، وهناك تعلمت منه أساسيات الحدائق والصيد من شكة الليمه والترديد والموارد ومواسم الأسماك وأنواع الليم وحجم الخيوط حق كل سمكة، ومع الوقت زادت خبرتي وصار الحدائق من الهوايات التي أستمتع فيها جداً، وبعد أن كبرت اعتمدت على نفسي وبدأت أنزل بروحي ومع الأصدقاء وفي الوقت نفسه نتبادل الخبرات والمعرفة فيما بيننا.

محاذق الجنوب الأفضل بالصيد

ويضيف: من أفضل أماكن صيد السمك في جنوب الكويت الطبعانات، وأقواق قاروه، وأقواق أم المرامد، بالإضافة إلى رأس جليعة. تعتبر هذه الأماكن من المناطق المعروفة عند أهل الحدائق، وتتميز بتنوع الأسماك فيها واختلاف أنواع الصيد حسب الموسم والمكان، ودائماً تكون هذه المناطق وجهة مفضلة لمحبي الحدائق والصيد في البحر، ويعتبر السبيطي والمزبزي من الأسماك المحبوبة عند أهل الحدائق، ومن أفضل طرق صيدها اللقح الليلي، خصوصاً عند جسر جابر والمناطق القريبة منه ويكون اللقح في الليل باستخدام الميرون والسنارة.

الهامور مكانه أم ديرة

ويتابع النجار: أفضل أوقات صيده الهامور يكون خلال مواسم اعتدال الجو، خصوصاً في الفجر أو قبل الغروب، ويتواجد الهامور دائماً في مناطق مثل أم ديرة، وأقواق قاروه، وأم المرامد، حيث يفضل الأماكن الصخرية والعميقة، ومن أفضل طرق صيده استخدام الدربة بالليم الحي مع اختيار المكان والوقت المناسبين والتخلي بالصبر أثناء الحدائق، أما بالنسبة للشماهي فوقت صيده يكون مع رشة الماي، حيث تكثر حركته ويكون صيده أفضل، وأكثر طريقة اعتمدها لصيده هي الحق لأنها فعالة، ومن أفضل الأماكن التي يتواجد فيها الشماهي في جنوب الكويت رأس جليعة والطبعانات.

بحر الجنوب أسماك متنوعة

ويضيف النجار: تعد مناطق الجنوب من أفضل أماكن الحدائق في الكويت ومن أبرزها رأس جليعة، وأقواق قاروه، وأم ديرة. وتتميز هذه الأماكن بتنوع كبير في أنواع السمك، مثل السكن والهامور والشماهي والجمعد والشعري مما يجعلها وجهات مفضلة لمحبي الصيد والحدائق خصوصاً في المواسم المناسبة ومع اختلاف حالة البحر والمد والجزر.

التشخييط والجق لسمكة السكن

ويقول: سمكة السكن تتواجد في المحاذق الجنوبية مثل الزور والغنطاس، حيث تتوافر فيهما بيئات مناسبة

وتيارات بحرية تساعد على تجمعه ومن أحسن طرق صيده التشخييط والجق، لكن أكثر طريقة استخدمتها شخصياً وحقت فيها نتائج جيدة هي الجق، خصوصاً مع اختيار الوقت المناسب والعمق ولون الجق المناسب له هو الوردي والأخضر ويحتاج صيد السكن إلى الصبر والتركيز ومراقبة حركة الخيط حتى يتمكن الصياد من التعامل مع الضربة وسحب السمكة بالطريقة الصحيحة.

أفضل طرق الصيد الجق

وأضاف النجار: يعتبر الجق من أفضل طرق الصيد الموجودة حالياً، ويعتمد على استخدام طعم صناعي وتحريكه بطريقة تجذب الأسماك، مع اختيار الوقت والعمق المناسبين، وقد اتجه أغلب الشباب إلى الجق واللقح، وبعضهم ترك طريقة الحدائق القديمة، لما يوفره الجق من متعة ونتائج جيدة. ويحتاج الصيد بالجق إلى الصبر والتركيز ومعرفة حركة البحر.

خاتمة

واختم النجار قائلاً: أنصح الشباب بالتوجه إلى هواية الجق والحدائق واللقح، لأنها من الهوايات المفيدة والمتعة التي تجمع بين الاستمتاع بالبحر واكتساب مهارات جديدة.

فالصيد لا يقتصر فقط على الحصول على السمك، بل يساعد أيضاً على تعلم الصبر والتركيز وتحمل المسؤولية، كما يمنح الشخص فرصة للابتعاد عن ضغوط الحياة وقضاء وقت ممتع مع الأهل والأصدقاء، وتعتبر هذه الهواية كذلك باباً للترقق، خصوصاً لمن يتطور مهاراته ويتعلم طرق الصيد الصحيحة واختيار الأماكن والأوقات المناسبة، لذلك أشجع الشباب على استغلال أوقات فراغهم في الجق والحدائق واللقح مع الالتزام بقوانين الصيد والمحافظة على البحر وعدم رمي المخلفات حتى تبقى هذه الهواية ممتعة ومفيدة للأجيال القادمة، وربي يحفظ الجميع.

